

الفائق في غريب الحديث

حذيفة ه قال : ما بقي من المنافقين إلا أربعة فقال رجل : فأين الذين يُبَدَعُ قوُنَ لقاحنا ويَنذُقُ بُونَ بيوتنا ؟ فقال : أولئك هم الفاسقون - مرتين .
البعق بعق الناقة : نحرها وبعق للتكثير . وفي كلام الضبي كانت قُبلنا ذئبة مُجْرِيَةٌ فأقبلت هي وعِرسُها ليلا فبعقتا غنمنا . أي شقتا بطونها أو المراد اللصوص الذين يُغَيرون على أهل الحيّ فيستاقونا ثم ينجرونها ويأكلونها . إن للفتنة بعثات ووفقاتٍ فمن استطاع ان يموت في وفقاتها فليفعل .
بعثة جمع بَعَثَةٌ وهي المرة من البعث ؛ أي إثارات وتهيجات . معاوية ه قيل له : أخبرنا عن نفسك في قريش ؟ فقال : أنا ابن بُعْثُطِها وَاٍ ماسوبقت إلا سبقت ولا خُضَّتُ برجلِ غَمْرَةٍ إلا قطعْتُها عَرَضًا .
البعثُ البُعْثُطُ : سرّة الوادي أراد أنه من صميم قريش وواسطتها . وخوض الغمر عرضاً أمر شاقٌ لا يَاقُوى عليه إلا الكامل القوة يقال : إن الأسد يفعل ذلك والذي عليه العادة أتتباعُ الجزية حتى يقع الخروج ببعد من موضع الدخول وهذا تمثيلٌ لإقامة نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه في مستصعبات الأمور وتفصّية منها ظافراً بمباغية . عروة ه - قال : قتل في بني عمرو بن عوف فتيل فجعل عقله على بني عمرو بن عوف ؛ فما زال وارثه وهو عمير بن فلان بَعُولِيًّا حتى مات .
بعلياً هو منسوب إلى البَعُول من الذَّخَل وقد سبق تفسيره والمراد ما زال غنياً ذا زَخَل